

## الوافي في الوفيات

وغار ضياء الشرق فانكسفت له ... شمسٌ وأقمارٌ خبت شرراتها .  
أرى عصباً تيجانها قد تقوضت ... وقد عصبتها بالثرى غبراتها .  
علا الحبر عبد الله صهوة سابق ... قوائمه من معشرٍ قصداًتها .  
وإن قلوباً قطع لوفاته ... كوتها على تقطيعها حسراتها .  
ذوت دوحه الإسلام والعلم والعلی ... بمصرع من جدت به ثمراتها .  
هوى نجمها العالی وأظلم جوها ... ومادت رواسيها ومارت كراتها .  
سلامٌ على المنطيق في شبهاتها ... إذا ما رجالٌ عاقها حصراتها .  
برغم الفتاوى والمدارس هورت ... خواطره واستنزفت خطراتها .  
برغم النوادي والمجالس رنقت ... مواردنا وارادت ملحاً فراتها .  
برغم العلی والدين والعلم والجحی ... ثوى البدر والبيداء ضلت سراتها .  
فجایع سالت بالخدود دماؤها ... كذا وتهارت في الحشا جمراتها .  
لخفت مثاقيل الرجال وأضلت ... حلوماً وطاشت بعده وقراتها .  
وكان إذا ما حررت كلماته ... معاني لم ترقم سطوراً قراتها .  
وهي طويلةٌ ساقها البخارزي في الدمية وتألّم مرةً من ضرسه فقال البخارزي : من السريع .  
جل الإمام الحبر عن علةٍ ... في ضرسه لم تك معتاده .  
لسانه أوجع أسنانه ... والسيف قد يأكل أغماده .  
الجرجاني المحدث عبد الله بن يوسف القاضي أبو محمد الجرجاني المحدث . صنف فضائل  
الشافعي وفضائل أحمد بن حنبل ودخل هراة وكان ثقةً وتوفي سنة تسعٍ وثمانين وأربعمائة .  
أبو محمد الكلاعي عبد الله بن يوسف التنيسي أبو محمد الكلاعي الدمشقي ثم المصري نزل تنيس .  
روى عنه البخاري وروى أبو داود والترمذي والنسائي عن رجلٍ عنه . قال البخاري : من  
أثبت الشاميين وقال أبو حاتم وغيره : ثقة . توفي سنة سبع عشرة ومائتين .  
العاضد صاحب مصر